ردود فعل شاجبة وكلمات تحدثت عن مآثر الشهيد

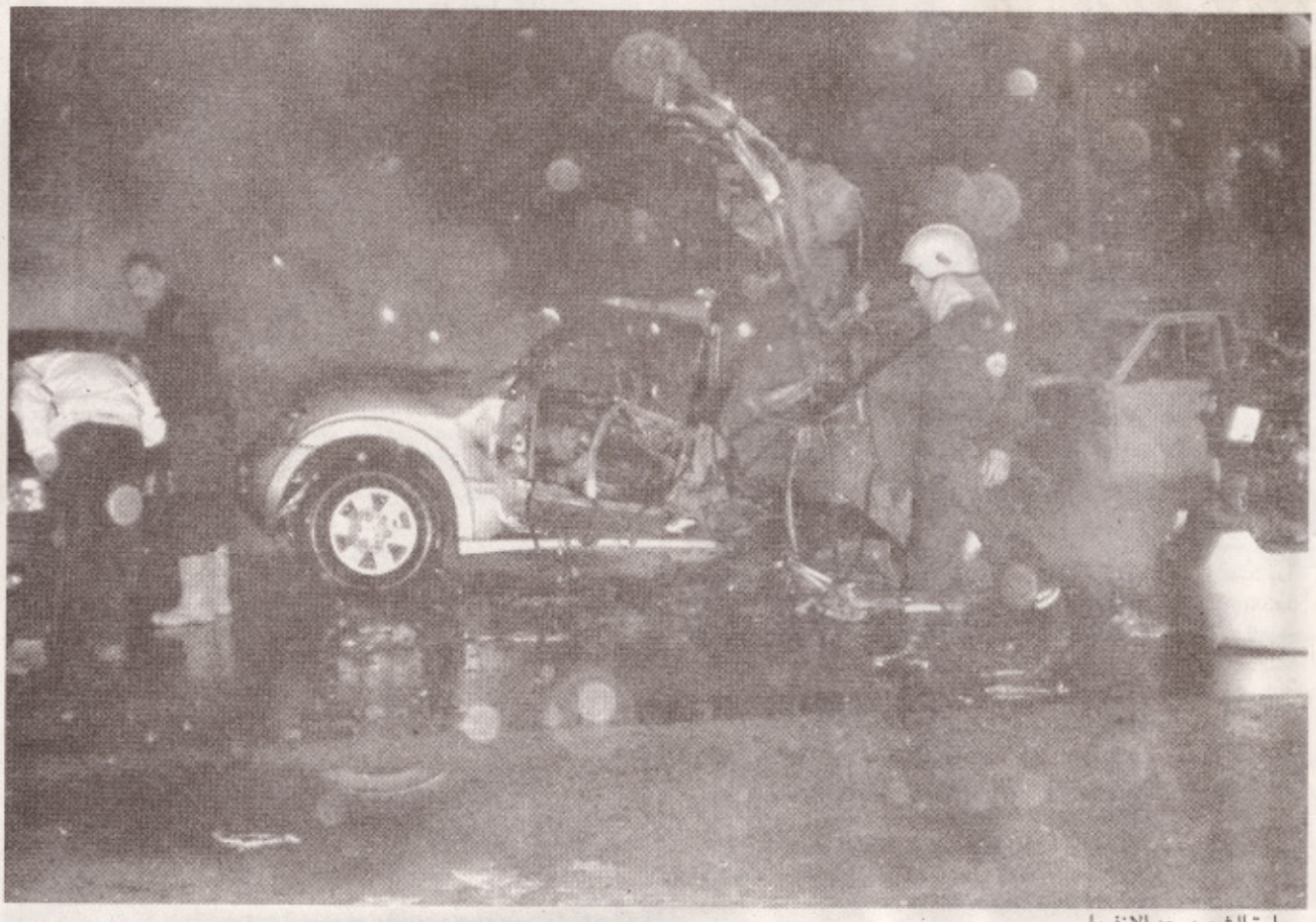

سيارة الشهيد بعد الانفجار

الحص : ايادي الغدر لن تنال من ارادة المقاومة

وجه الرئيس الدكتور سليم الحص برقية تعزية الى الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله باستشهاد عماد مغنية، جاء فيها: ان قدر الرجال الكبار هو البذل والفداء في سبيل القضية التي نذروا انفسهم في سبيلها.

ان ايادي الغدر التي امتدت لتنال من الشهيد لن تستطيع النيل من ارادة المقاومة والصمود والتصميم على مواجهة المشروع الصهيوني، بدعم من الدولة العظمى التي تتشدق بشعارات الحرية والعدالة وحقوق الانسان. اتقدم من سماحتكم شخصيا ومن رفاقكم في المقاومة ومن اهل الشهيد واحبائه باصدق مشاعر التعزية.

كرامي : الغلبة للحق مهما طال الباطل

صدر عن الرئيس عمر كرامي البيان الآتي: «امتدت يد الغدر الصهيونية لتنال من جهادي كبير هو الشهيد عماد مغنية الذي آثر طوال سنوات نضاله العمل في الظل دون ان يكون خافيا على العارفين موقعه القيادي البارز في العمل المقاوم. اننا، اذ ندين هذا العمل الارهابي الجبان، نتقدم من سماحة السيد حسن نصر الله ومن قيادة حزب الله ومن جمهور المقاومة ومحبيها بخالص العزاء، واضعين هذه الشهادة في درب النضال المستمر ضد عدو العرب والمسلمين والانسانية جمعاء، وحسب الشهيد مغنية ان اسرائيل التي تراجع جيشها مهزوما في ارض الميدان في تموز عام ٢٠٠٦ لم تعد تجد ما يشفي غليلها وغلواءها سوى النيل من المناضلين والمقاومين في مثل هذه العمليات الجبانة التي تخصص فيها جهاز الموساد.

ولا يسعنا الا ان نامل ان يكون تشييع الشهيد الكبير اليوم مناسبة لكي يعي اللبنانيون من هو عدوهم وقاتل شهدائهم الساعي فيهم فتنة وفي وطنهم فرقة وتمزيقا، وان الغلبة للحق مهما طال الزمن».

«الخارجية الايرانية» : نموذج عن ارهاب الدولة والجريمة المنظمة

ابدى الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ادانته الشديدة للعملية الارهابية التي ادت الى استشهاد عماد مغنية، احد كبار قادة المقاومة الاسلامية في لبنان. واعتبر ان هذا العمل هو نتيجة واضحة، ونموذج بارز آخر عن الجريمة المنظمة وارهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني.

واذا اكد على مشروعية حق المقاومة تجاه المحتلين، طالب بتحري دولي لردع الكيان الصهيوني عن مثل هذه الجرائم التي تتعارض بشكل صارخ مع القوانين والمقررات الدولية.

اضاف البيان: لا شك ان السجل النضالي للمجاهد الشهيد عماد مغنية الذي نذر عمره لمجابهة ومجاهدة الغاصبين المحتلين، يعتبر صفحة ذهبية في تاريخ الكفاح الشعبي ضد الصهاينة المعتدين والمحتلين، حيث ان الشعوب الحرة في العالم ستحفظ في ذاكرتها ابدا بفخر واعتزاز المسيرة الجهادية لهذا الشهيد.

الحريري استنكر اغتيال مغنية وعزى حزب الله

استنكر رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري عملية الاغتيال التي طالت القيادي في «حزب الله» الحاج عماد مغنية، وتقدم بأحر التعازي من قيادة «حزب الله» وأمينه العام السيد حسن نصر الله، داعيا الى «استخلاص العبر مما يواجهه لبنان من تحديات في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، التي شهدت عدوانا اسرائيليا صارخا على شعبه ودولته، وهجمة ارهابية سوداء استهدفت رموزه وقياداته الوطنية، وهي الهجمة التي أودت بحياة الرئيس الشهيد رفيق الحريري والنائب باسل فليحان ورفاقهما، والتي سيجتمع لبنان غدا لإحياء الذكرى الثالثة لوقوعها».

وقال النائب الحريري «ان دماء اللبنانيين جميعا يجب ان تتوحد في سبيل حماية الوحدة الوطنية ودعم الدولة ومؤسساتها وإعادة الاعتبار لمنطق الحوار والتلاقي مهما بلغت الصعوبات. وانا لله وانا اليه راجعون».

قباني ندد بالاغتيال : اللبنانيون مطالبون بالتعاون

ندد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني باغتيال القيادي في «حزب الله» الحاج عماد مغنية، ودعا اللبنانيين الى «التعاون والتوحد لإخراج وطنهم لبنان من أزمته قبل ان تتفاقم الامور في ظل خلافاتهم ويستغل بعض من لا يرعون للوطن وللانسان حرمة هذه الخلافات للدفع بلبنان نحو الفوضى التي تحقق اهداف اسرائيل».

وتقدم المفتي قباني من قيادة حزب الله وامينه العام السيد حسن نصر الله وعائلة الفقيد بالتعازي، وقال: «رحم الله الفقيد الحاج مغنية وألهم عائلته الصبر والسلوان».

«التوحيد اللبناني» : لن تفت

فضل الله : استشهاده خسارة لخط الجهاد المقاوم

اكد السيد محمد حسين فضل الله، في بيان، «ان المسيرة الجهادية ضد العدو الاسرائيلي والاستكبار العالمي فقد فقدت باستشهاد الحاج عماد مغنية ركنا اساسيا من اركانها، وقال: «ان المسيرة الجهادية الكبرى للمقاومة الاسلامية في لبنان، والتي مثلت تحديا كبيرا للكيان الصهيوني وللاستكبار العالمي ومشاريعه في المنطقة، والتي استطاعت ان تلهم المسلمين والعرب واحرار العالم، وان تشكل القاعدة الاساسية في دعم ورفد حركة الانتفاضة في فلسطين المحتلة. ان هذه المسيرة بامتداداتها الاسلامية والعربية والانسانية فقدت باستشهاد المقاوم الكبير الحاج عماد مغنية رحمه الله ركنا اساسيا من اركانها وعلما بارزا من اعلامها، والذي مثل الحاج عماد مغنية طليعة الجيل المقاوم الذي هزم العدو الصهيوني وانتصر عليه في عام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦».

وختم: «إننا امام هذه الخسارة الكبيرة في خط الجهاد نتطلع الى كل ساحات المقاومة ضد الاحتلال لتكون اكثر تصميما على مواجهة العدو، واشد ثباتا امام التحديات، واقوى التزاما بالخط الاسلامي الجهادي الساعي الى نهضة الامة من كبوات الهزيمة الى صناعة النصر، واعمق ايمانا كما قال تعالى: «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم».

الغريب : عاش بطلاً ومات شهيداً

قال شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نصر الدين الغريب: لا تحسبّن الذين استشهدوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون «صدق الله العظيم».

عماد مغنية هو رمز من رموز المقاومة الوطنية عاش بطلا ومات شهيدا. ارجف العدو الصهيوني وأربك المخابرات الاميركية. تمنى الشهادة على ايديهم فكان له ما تمنى.

إننا نتقدم من عائلته الكريمة ومن قيادة حزب الله بأحر التعازي ونطلب من الله ان تبقى المقاومة درعا متينا للذود عن الوطن والامة العربية جمعاء.

«امل» : كان من صناع النصر

استنكرت حركة «امل» في بيان الجريمة واعلنت ادانتها لجريمة الغدر الجبانة التي طالت احد طلائع المجاهدين ضد الاحتلال، والعدوانية الاسرائيلية القائد الشهيد الحاج عماد مغنية».

وقالت «ان حركة امل» اذ تتقدم بالعزاء من سماحة الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله ومن الاخوة المجاهدين في الحزب والمقاومة الاسلامية فإنها تنعى هذا المجاهد المميز الذي كان احد مؤسسي المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان، واحد صناع التحرير والنصر المؤزر الذي حققته مقاومة شعبنا ضد الاحتلال خلال حرب التحرير وخلال التصدي الاسطوري للحروب الاسرائيلية ضد لبنان، وآخرها عدوان تموز ٢٠٠٦.

اضاف بيان الحركة: «ان حركة «امل» تدعو اللبنانيين للمناسبة الى تمتين وحدتهم في مواجهة عدو لبنان الاساسي الذي يتمثل باسرائيل المتهمة بهذه العملية الغادرة، والنهوض بمسؤولياتهم الوطنية خصوصا في هذه اللحظة السياسية التي يقع فيها بلدنا على منظار التصويب لأعداء وطننا وشعبنا».

حمود : وصلوا الينا من خلالك

صدر عن الشيخ ماهر حمود بيان جاء فيه: الى الفارس المجهول عماد مغنية بطل الظل والواقع وصلوا اليك اخيرا بعد تتبع طويل، وصلوا اليك بل وصلوا الينا من خلالك، انت الضوء في عتمة الطريق والحزم عندما يتردد المترددون، والفعل عندما يحجم المرجفون. حياتك في الظل شمس للاخرين واختفاؤك وجود للمقاومة والمقاومين وسرك اعلان لاستقامة السبيل.

اضاف: فلسطين باقية، المقاومة مستمرة، العز يبقى صفة من سلك هذا الطريق، فليهنأ المقاومون واحباؤه اما العدو فلن يهنأ بهذا الإنجاز ابدا باذن الله.

وختم: عزاؤك سيد المقاومة مما تعرفه وتسلكه وتفعله، والعاقبة للمتقين وكذلك عزاء الاحبة اجمعين والمقاومين الشرفاء في لبنان وفلسطين وفي كل صقع قريب او بعيد فيه شرف وعلو للمستحقين.

صلوخ : اصابع العدو واضحة

دان وزير الخارجية والمغتربين المستقيل فوزي صلوخ اغتيال القيادي في المقاومة عماد مغنية و قال: «ان اصابع العدو اسرائيلي وعملاءه تظهر واضحة على هذه العملية الارهابية التي تظهر عدوانية اسرائيل واستهدافها للمقاومين اينما كانوا.

ووضع العملية «في إطار محاولة اسرائيل الانتقام لهزيمتها في عدوان تموز ٢٠٠٦ لاسيما بعد صدور تقرير فينوغراد وتداعياته على الثقة بالأجهزة الامنية والعسكرية والقيادة السياسية الاسرائيلية».

وختم: «ان هذا الإغتيال الآثم لرمز جهادي لبناني يؤشر الى مكمن الخطر الحقيقي على لبنان وهو اسرائيل التي ترتوي بدماء الشرفاء المقاومين لتعويض هزيمتها المدوية».

النابلسي : دعا المقاومة الى الرد

نعى رئيس هيئة علماء جبل عامل العلامة الشيخ عفيف النابلسي الشهيد المجاهد عماد مغنية وقال «ان الحاج عماد كان عاشقا للحق تعالى، مقبلا على الشهادة وقد استكمل حياته المليئة بالجهاد والعطاء والتضحية سالكا الطريق الذي احب وأفنى حياته من اجل ان يصل اليه فرزقه الله سبحانه وتعالى البر الذي ليس فوقه بر وهو مقام الشهادة.

اننا بكل فخر واعتزاز وايمان وتسليم بقضاء الله وقدره ننعى الاخ العزيز والمجاهد الكبير الحاج عماد مغنية ونسال الله له المقام الرفيع والدرجات العليا مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اننا نعتبر ان استشهاد الاخ الحاج رضوان هي خسارة كبرى ولكن هذه الشهادة تمنح المجاهدين استشعارا قويا بمواصلة طريق الجهاد وتحمل مشاق المحنة. وان لنا بالقيادة الحالية للمقاومة وعلى رأسهم العبد الصالح والمجاهد الاول سماحة السيد حسن نصرالله عظيم الثقة لاجتياز هذه المرحلة بمزيد من التماسك والثبات واليقين».

اضاف «ونحن ندعو قيادة المقاومة الاسلامية للرد على هذه العملية الغادرة بضربة موجعة واليمة للكيان الصهيوني فاليد الاسرائيلية التي امتدت لتطال احد اعمدة المقاومة يجب ان تلقى الرد القوي وما ذلك على المجاهدين بعزيز».

القوصي : الردّ سيفوق

«التوحيد اللبناني» : لن تفت من عضد المقاومة

صدر عن تيار التوحيد اللبناني البيان الآتي: قدر المناضلين ان تسفك دماؤهم في سبيل قضية تساوي وجودهم. في هذا السياق كان استشهاد المناضل عماد مغنية الذي اعطى كل ما يملك في اطار المقاومة التي سجلت في زمن الهزائم النصر الاول في التاريخ على العدو الصهيوني. رغم الدعم الاميركي غير المحدود والتناغم من بعض الانظمة العربية الانهزامية مع المشروع التفتيتي والتقسيمي لعالمنا العربي.

ان هذه الجريمة تندرج في سياق تداعيات تقرير فينوغراد الذي كشف هزالة البنية السياسية والعسكرية الاسرائيلية وبانها هزمت امام المقاومة في حرب تموز ٢٠٠٦ وانها تقصدت من هذا الاغتيال تنفيس الاحتقان الحاصل في دولة العدو ورسالة الى الداخل والخارج بانها ما زالت دولة باذرع طويلة.

لقد فات العدو الصهيوني والمتعاطفين معه ان هذه الجريمة الآثمة بحق المناضل مغنية لن تفت من عضد المقاومة وجمهورها المصمم على الانتصار وان قدرنا جميعا وعزمنا الاكيد على المقاومة والنصر مهما غلت التضحيات.

١٤ آذار : ارهاب متعدد المصادر

صدر عن الامانة العامة لقوى الرابع عشر من اذار بيان استنكر فيه جريمة اغتيال القيادي البارز في حزب الله الحاج عماد مغنية، وتتقدم من حزب الله بالتعازي، وهي ترى ان لبنان يتعرض لموجة عارمة من الارهاب المتعدد المصادر تستهدف الجميع دون تمييز، وهو امر يدعونا لاخذ العبر والاسراع في استعادة مناعتنا الوطنية ووحدة الشعب والمؤسسات.

«تجمع دعم خيار المقاومة» سنصنع من دمه مخارز ضد الفتنة

استنكر «التجمع الوطني لدعم خيار المقاومة» اغتيال القيادي عماد مغنية، وقال: «يطل ١٤ شباط على وقع ذكرى رفيق الوطن والعروبة والمقاومة بالتزامن مع سقوط «عماد المقاوم» الغني عن التعريف وقد جمعهما التوقيت على يد المخطط والمنفذ وهو بدون شك «المنفذ الاميركي – الصهيوني» والذي تاكد انه لايتوانى، ولو للحظة، عن مسلسل التخريب والتدمير والاغتيال في الوطن والامة دعما «لديموقراطيته السرطانية» وثارا لهزيمة «الكيان الغاصب الحضاري».

واضاف: «على ساحة بيروت ودمشق يتوحد مشهد العبرة في التآمر والشهادة (...) لكن مأثرة العبرة تبقى في الاعتبار والرد بالوعي ونصنع من دم رفيق وعماد وشهداء الامة مخارز تفقأ عيون الفتنة ولنصنع من الذكرى والتشييع جلباب وحدة الوطن (...)».

اضاف بيان الحركة: «ان حركة «امل» تدعو اللبنانيين للتماسك الى تمتين وحدتهم في مواجهة عدو لبنان الاساسي الذي يتمثل باسرائيل المتهمة بهذه العملية الغادرة، والنهوض بمسؤولياتهم الوطنية خصوصا في هذه اللحظة السياسية التي يقع فيها بلدنا على منظار التصويب لأعداء وطننا وشعبنا».

«احزاب المعارضة» لن ينالوا من عزيمتنا

عقدت لجنة المتابعة للاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية في المعارضة اجتماعا في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيروت، وتوقفت عند «اغتيال المجاهد الحاج» عماد مغنية واصدرت بعد الاجتماع بيانا جاء فيه:

«تدين لجنة المتابعة للقاء الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية جريمة اغتيال المجاهد الكبير الحاج عماد مغنية مشيرة ان هذا الاغتيال الارهابي ستكون له تبعات كبيرة في مسار حركة الصراع مع العدو الصهيوني. وسترتد حكما على العدو المجرم، خصوصا ان الشهيد الكبير يتمتع بسيرة جهادية حفلت مدى عقدين ونصف بالتضحيات الكبيرة دفاعا عن لبنان والامة».

واضاف: «ان لجنة المتابعة تعتبر ان اغتيال المجاهد الحاج عماد مغنية في هذا التوقيت بالذات يحمل رسالة واضحة مضمونها ان العدو الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية يواصلان حربهما المفتوحة على لبنان والمنطقة، وان انفكاههما في حرب تموز املته الهزيمة النكراء التي لحقت بهما في هذه الحرب.

وتؤكد لجنة المتابعة انه لم يعد هناك ادنى شك ان التحركات والزيارات الامنية التي يقوم بها عدد من المسؤولين الامنيين الرفيعي المستوى للمنطقة، واخرها زيارة وكيل وزارة الدفاع الاميركية للبنان انما تندرج في سياق تنفيذ جرائم الاغتيال واحداث الفتن من اجل النيل من استقرار المنطقة».

القومي : الردّ سيفوق مستوى جريمة الاغتيال

دان الحزب السوري القومي الاجتماعي بشدة جريمة الاغتيال الآثمة التي استهدفت احد ابرز رجالات المقاومة وقادتها، المجاهد الحاج عماد مغنية والذي قضى شهيدا أدى قسطه للعلا في مقاومة العدو الصهيوني.

ويؤكد الحزب ان اغتيال الحاج عماد مغنية ياتي في سياق الحرب «الاسرائيلية» المتواصلة ضد قوى المقاومة والممانعة في الامة الامر الذي لن تقف حياله هذه القوى موقفا عاديا بل نعتقد ان الرد سيفوق مستوى جريمة الاغتيال.

معوض : استنكر رغم التباين مع حزب الله

استنكرت وزيرة الشؤون الاجتماعية نايلة معوض عملية اغتيال عماد مغنية وتقدمت بالتعازي من حزب الله.

فالبرغم من الخلاف السياسي الحاد مع حزب الله، يجب علينا نحن كلبنانيين ان نرفض في المطلق اي اغتيال سياسي من اي طرف. فنحن طلاب عدالة وفقط عدالة.

سلسلة مواقف سياسية وروحية ونقابية دانت عملية الاغتيال

صدرت مواقف نيابية وسياسية ونقابية بالاضافة الى فاعليات اجتماعية ورؤساء بلديات عملية اغتيال القائد عماد مغنيه.

واستنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ احمد قبلان الجريمة، كما نوه رئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البزري بالمسيرة النضالية للشهيد مغنية، الامين العام لحركة التوحيد الاسلامي.

ودان العملية كل من النواب اسامة سعد، قاسم هاشم، مروان فارس، الوزراء والنواب السابقون: بهاء الدين عيتاني، امين عدم حركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداوود، مصطفى علي رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبد الرحيم مراد، وجيه البعريني الوزير السابق حين، فايز شكر، النائب السابق طلال المرعبي، عماد جابر، عدنان عرقجي، رافي مادايان، عبد الرحمن البزري.

كما استنكر العملية كل من الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني خالد حداده حزب الاتحاد، الجماعة الاسلامية، المؤتمر الشعبي اللبناني، تجمع العلماء في جبل عامل، حركة الناصريين المستقلين – المرابطون – الحزب العربي الديموقراطي، الحركة الشعبية اللبنانية – الشمال، تجمع العلماء المسلمين، جبهة العمل الاسلامي، المقاومة الاسلامية – قوات الفجر – لقاء علماء صور، تجمع العلماء في جبل عامل، الحزب الديموقراطي اللبناني، واجب قانصو باسم الرابطة الوطنية اللبنانية، تجمع الاصلاح والتقدم، تجمع شباب بيروت، رئيس مركز الوطن زهير الخطيب، حركة الشعب، هيئة علماء بيروت، حركة الطلائع اللبنانية، تجمع اللجان والروابط الشعبية، الهيئة الوطنية لدعم الوحدة، ورفض الاحتلال، وجمعية ابناء الوطن الاجتماعية – ادج – رابطة اساتذة التعليم الثانوية، امين سر شبيبة جورج حاوي، نقابتا المهندسين في بيروت وطرابلس.

كما نعى الشهيد القائد كل من حركة الجهاد الاسلامي – فلسطين. جبهة التحرير الفلسطينية، تحالف القوى الفلسطينية – قيادة لبنان، لقاء الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والاسلامية في الشمال. المكتب التنفيذي لتجمع الاطباء في لبنان، الاتحاد البيروتي الامانة العامة لمنبر الوحدة الوطنية القوة الثالثة عضو هيئة الرئاسة في حركة امل خليل حمدان، حركة الناصريين الديموقراطيين، هيئة العمل التوحيدي، ورئيس الهيئة التنفيذية في حركة امل محمد نصر الله وحركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح لبنان، حزب التحرير، كما ابرق معزياً ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عباس زكي.